

عمدة القاري

يقول لآخذتك على غرتك أي على غفلة منك وقال الثعلبي في قوله سنفرغ لكم (الرحمن13) هذا وعيد وتهديد من D كقول القائل لأتفرغن لك وما به شغل قاله ابن عباس والضحاك .
1 - .

(باب قوله ومن دونهما جنتان (الرحمن26) .
أي هذا باب في قوله تعالى ومن دونهما جنتان وقد مر تفسيره عن قريب ولم يذكر باب قوله إلا لأبي ذر .
2 - .

(باب حور مقصورات في الخيام (الرحمن27) .
أي هذا باب في قوله تعالى حور مقصورات الحور جمع حوراء وهي الشديدة البياض العين الشديدة سوادها قوله مقصورات محبوسات مستورات في الخيام خيمة وقال الثعلبي في الخيام أي الحجال يقال امرأة قصيرة وقصورة ومقصورة إذا كانت مخدرة وعن مجاهد يعني قصرهن على أزواجهن فلا يبغيهن بهم بدلا .
وقال ابن عباس حور مرد الحديق .
الحديق جمع حدقة العين ورواه الحنظلي عن الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج أخبرني عطاء الخراساني عن ابن عباس به .
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصر طرفهن وأنفسهن على أزواجهن قاصرات لا يبغيهن غير أزواجهن .
رواه ابن المنذر عن إبراهيم حدثنا أبو كريب حدثنا بن يمان عن سفيان عن منصور عن مجاهد